كلية : الاداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : دكتورة وفاء محمد سحاب العاني

اسم المادة باللغة العربية :تحديث الدول الاسلامية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modernization of the Islamic States

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: التركيبة السكانية لماليزيا

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : Malaysia demographics

محتوى المحاضرة الأولى

التركيبة السكانية

ويُعرف الملاويون والسكان الأصليون الآخرون جميعهم باسم بوميبوتر أي أبناء الأرض أمـ السكان الآخرون فينحدرون من المستوطنين المهاجرين اللاحقين. إبان حقبة الحكـ الاستعماري البريطاني، جاء الصينيون إلى مالايا وهو الاسم الذي كانت تعرف به ماليزيـ آنذاك للعمل في مناجم القصدير والتجارة والأشغال العامة . أما الهنود فقد جلبهم البريطانيون كعمال مستقدمين للعمل في مزارع المطاط فضلاً عن العمل كمدرسين وحرفيين في ميادين متنوعة

تتكون التركيبة السكانية في ماليزيا من ثلاث عناصر رئيسية وهي :

١- العنصر الملايو الذي يتركز على سواحل ماليزيا الشرقية والغربية والغالبية العظمى

تتجمع في المدن والموانـي - ويمثل هذا العنصر حوالي نصف السكان أو أكثر بقليل، أي عشرة ملايين نسمه بنسبة ستين بالمائة من إجمالي السكان ، وهم السكان الأصليون لماليزيا
٢- العنصر الصيني وهم الوافدون من الصين الجنوبي خلال فترة الاستعمار البريطاني ويمثلون خمسة ملايين بنسبة ثلاثين في المائة من إجمالي السكان
٣- العنصر الهندي وقد جاء بهم الاستعمار أيضا في القرن الماضي، ويمثلون ٥ ر ١ مليون نسمه بنسبة عشرة بالمائة من إجمالي السكان

يحد ماليزيا من الشمال مملكة تايلاندا وبحر الصين الجنوبي، أما من الجنوب فتحدها إندونوسيا ومضيق جوهر الفاصل بينها وبين سنغافورة، ومن الغرب مضيق ملفا الذي يفصل بينها وبين إندونيسيا ، وتحدها ولاية بورينو التابعة لإندونيسيا من الشرق.
دخل الإسلام إلى ماليزيا عن طريق التجارة بين المسلمين و شبه جزيرة الملايو، وفي عام ٦٧٥ هـ أسلم ملك ملقا، إحدى مناطق الملايو وتسمى باسم السلطان محمد شاه، وتبعه الجهات رعاياه وخلفه في الحكم ابنه مظفر ،شاه وكانت ملقا هي نقطة انطلاق الإسلام إلى باقي الجهات.

بدأ امتداد التأثير البريطاني على شبه جزيرة ماليزيا عام ١٨٦٧م، بعد أن أصبحت مستوطنات المضايق مستعمرة تابعة للتاج البريطاني. وكان السبب الرئيسي للوصاية البريطانية على شبه جزيرة ماليزيا حماية مصالحها الخاصة فيها. وتمكن البريطانيون، بعد توقيع معاهدات مع الحكام المحليين من اختيار موظفين عرفوا بالمستشارين، لتولي رئاسة كافة الأمور الإدارية ماعدا ما يتعلق منها بالإسلام والتقاليد الماليزية

حصلت ماليزيا على استقلالها عام ١٩٥٧ ودمجت كل من سنغافورة واتحاد مالايو جميعها تشكل اتحاد ماليزيا وكان المبادر لتشكيل هذا الاتحاد هو تنكو عبد الرحمن (تنكو عبد الرحمن بوترا الحاج بن سلطان عبد الحميد حليم ،شاه سياسي ماليزي ولد في مدينة الورستار في ولاية كيدا شمال غرب ماليزيا عام ١٩٠٣ من اسرة ملكية حكمت ولاية كيدا تلقى تعليمه في المدارس الملاوية حصل على منحة لدراسة القانون في جامعة كامبريدج عام ١٩٢٠ ، وعاد الى ولاية كيدا عام ١٩٢٥ تسلم العديد من المناصب الحكومية وكانت له مواقف سياسية تجاه الاحتلال البريطاني والياباني للملايو ساهم بشكل كبير في حصول ماليزيا على استقلالها واصبح اول رئيس وزراء لها توفي عام (١٩٩٠) الذي اعلن عن تشكيل الاتحاد في ١٦ ايلول ١٩٦٣ وحصلت في السنوات التالية توترات ضمن الاتحاد الجديد أدت إلى نزاع مسلح مع إندونيسيا وطرد سنغافورة في ٩ أغسطس ١٩٦٥

بعد اعلان استقال ماليزيا بدا الاتجاه نحو تحسين الأوضاع الاقتصادية في البلاد ووضع الدستور عام ١٩٥٧ وقد تضمن -١ اعتماد الملايوية لغة رسمية ووطنية للبلاد. ٢- إنشاء قومية واحدة، والأخذ بعين الاعتبار، إمكانية حصول كل مواطن ملايوي على حق المواطنة. إيجاد نظام يتم بمقتضاه انتخاب حاكم أعلى من بين الحكام التسعة بالتعاقب من قبل الشعب مرة كل خمس سنوات -٤ إنشاء مجلس للنواب بالانتخاب، ومجلس للشيوخ بالتعيين ٥ الإقرار بالوضع الخاص للملايويين بكونهم السكان الأصليين وبالإسلام دينا رسميا للبلاد

وصدور قانون التعليم عام ١٩٥٧ ألزم القانون المدارس الابتدائية استعمال اللغات الملايوية، والإنجليزية بصفة مؤقتة) والصينية والتاميلية، لغات للتعليم.
كما نص على استخدام المرحلة الثانوية للغة الملايوية والإنجليزية (بصفة مؤقتة) فقط، كما نص القانون على ضرورة توحيد المناهج الدراسية لكافة المدارس.

وتم تأسيس هيئة تطوير الأراضي الاتحادية لتطوير الأراضي الريفية الفقيرة، واستصلاح اراض جديدة للزراعة، توزع على الفلاحين لرفع مستوى الحياة الريفية.
تأسست عام ١٩٥٩م، وزارة تطوير الريف، لتنسيق كافة الأنشطة الإدارية والتقنية في كافة أنحاء البلاد.
جرت الانتخابات الثانية عام ١٩٥٩ م ، وفاز حزب التحالف، باربعة وسبعين مقعدًا من بين مائة وأربعة مقاعد برلمانية.

جاء تون عبد الرازق رئيس وزراء ماليزيا الثاني برؤيه طموحة لوضع حد للتمايز الاقتصادي بين العرقيات الثلاث المالاي، الصينيين الهنود أطلق عليها السياسة الاقتصادية الجديدة وتقوم هذه السياسة على القضاء على الارتباط القائم بين العرقيات والمستوى الاقتصادي وذلك من خلال اعادة هيكلة المجتمع الماليزي والعمل على مكافحة الفقر بين شرائح الشعب الماليزي.

تم وضع هذه السياسة من قبل الحكومة ذلك نتيجة أن الصينيين اصبحوا يهيمنون على الاقتصاد ورؤوس الأموال، وبذلك اعطت الحكومة للملاويين المشاركة في التنمية واعطائهم الافضلية خاصة في المجال الاقتصادي لان قيام الامة لا يمكن ان يتم دون القضاء على التمايز وتحقيق العدالة في توزيع الثروة، وظهر تطور ماليزيا واضحا في عهد مهاتيمر محمد.